

العنوان:	الاستثمار في الفقه الإسلامي
المؤلف الرئيسي:	أبورمان، محمود أحمد محمود
مؤلفين آخرين:	داود، هایل عبدالحفيظ(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2007
موقع:	عمان
الصفحات:	1 - 221
رقم MD:	606488
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	الجامعة الاردنية
الكلية:	كلية الدراسات العليا
الدولة:	الاردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الاستثمار ، الفقه الإسلامي ، الأحكام الفقهية ، الاقتصاد الإسلامي
رابط:	https://search.mandumah.com/Record/606488

الاستثمار في الفقه الإسلامي

إعداد

محمود أحمد محمود أبوorman

المشرف

الدكتور هايل عبد الحفيظ داود

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في

الفقه وأصوله

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

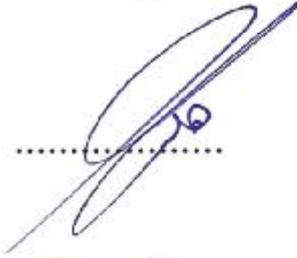
آب/٢٠٠٧م

قرار لجنة المناقشة

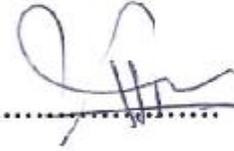
نوقشت هذه الأطروحة (الإستثمار في الفقه الإسلامي) واجيزت بتاريخ ٢٧ /

٢٠٠٧/٦م

التوقيع



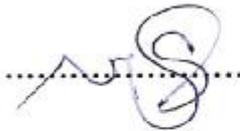
اعضاء لجنة المناقشة
الدكتور هائل عبدالحفيظ داود، مشرفاً
استاذ مساعد (الفقه واصوله)



الاستاذ الدكتور بشير الزعبي، عضواً
استاذ الاقتصاد/ ادارة الاعمال



الدكتور عباس الباز، عضواً
استاذ مشارك (الفقه واصوله)



الاستاذ الدكتور كمال حطاب، عضواً
استاذ الاقتصاد والمصارف الاسلامية/جامعة اليرموك

الإهداء

إلى من تعجز الكلمات عن شكرهما والديّ العزيزين...

حباً وحناناً

شكراً وعرفاناً

إلى زوجتي الغالية وابني عامر حفظهما الله

إلى جدي وجدتي امد الله عمريهما

إلى روح جدي ابو صايل رحمه الله

إلى حراس العقيدة ورجال الصحوة في كل بقاع الأرض

إلى الذين يبذلون الغالي والنفيس لرفعة هذا الدين والذود

عن حرمانته.

شكر وتقدير

تقف الكلمات عاجزة عن تقديم جزيل شكرها وعظيم امتنانها إلى فضيلة الدكتور هايل عبد الحفيظ داود على ما أبداه من توجيهات سديدة وتعليقات فريدة أثرت هذه الرسالة وأغنيتها.

والشكر للسادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة لتلطفهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة ولملاحظاتهم القيمة.

والشكر موصول إلى الأخ الحبيب الشيخ فادي العوايشة الذي أعانني على توفير المصادر والمراجع المتعلقة بالرسالة.

والشكر للزميل الفاضل رفيق الدرب حمزة حماد الذي أعانني على تدقيق الرسالة. وإلى كل من له عليّ منه تعليم أو مشورة أو دعاء.

محمود ابورمان

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ط	الملخص باللغة العربية
ل	مشكلة الدراسة ومبرراتها وحدودها وأسئلتها
م	الدراسات السابقة
ص	منهج الدراسة
١	المقدمة
٣	الفصل الأول: تعريف الاستثمار، وأهميته، وأنواعه، وحكمه، ومخاطره في الفقه الإسلامي، وفيه ستة مباحث هي :
٤	المبحث الأول : تعريف الاستثمار والألفاظ ذات الصلة ويتكون من خمسة مطالب هي:
٤	المطلب الأول:تعريف الاستثمار لغة.
٥	المطلب الثاني:مصطلح الاستثمار عند الفقهاء القدامى.
٩	المطلب الثالث: الاستثمار عند الفقهاء المعاصرين.
١٠	المطلب الرابع: الألفاظ ذات الصلة.
١٣	المبحث الثاني : أهمية الاستثمار وأهدافه ويتكون من مطلبين، هما :
	المطلب الأول: أهمية الاستثمار
١٥	- المطلب الثاني: أهداف الاستثمار.
٢٠	المطلب الثالث: دالة الاستثمار في الاقتصاد الإسلامي.
٢١	المبحث الثالث: أنواع الاستثمار عند الاقتصاديين
٣٥	المبحث الرابع: حكم الاستثمار في الفقه الإسلامي وفيه المطالب التالية: -
٢٥	المطلب الأول: مشروعية الاستثمار
٢٦	المطلب الثاني: أدلة مشروعية الاستثمار

٢٩	المطلب الثالث: الحكم الشرعي للاستثمار
٤١	المبحث الخامس مخاطر الاستثمار وفيه مطلبين:
٤١	المطلب الأول: مفهوم مخاطر الاستثمار.
٤٣	المطلب الثاني: تصنيفات مخاطر الاستثمار .
٤٧	المبحث السادس: حكم الشركة مع غير المسلمين.
٥٧	الفصل الثاني: اركان وحوافز ووابط الاستثمار في الفقه الإسلامي ويتكون من تمهيد وثلاثة مباحث:
٥٨	تمهيد في تعريف الركن .
٦٠	المبحث الأول: أركان الاستثمار وفيه مطلبين:
٦٠	المطلب الأول: المستثمر.
٦٤	المطلب الثاني: محل الاستثمار.
٧٤	المبحث الثالث: حوافز الاستثمار في الفقه الإسلامي وفيه مطلبين:
٧٤	المطلب الأول: مفهوم حوافز الاستثمار لغة واصطلاحاً .
٧٥	المطلب الثاني: حوافز الاستثمار في الفقه الإسلامي ضمن:
٧٥	القسم الأول: حوافز الاستثمار العامة غير المباشرة
٨٣	القسم الثاني: حوافز الاستثمار المباشرة.
٩٣	المبحث الرابع: ضوابط الاستثمار في الفقه الإسلامي ويتكون من تمهيد وأربعة مطالب:
٩٤	تمهيد في المقصود بضوابط الاستثمار
٩٥	المطلب الأول: الضوابط العقدية للاستثمار.
٩٩	المطلب الثاني: الضوابط الخلقية للاستثمار.
١٠٣	المطلب الثالث: الضوابط الإجتماعية للاستثمار .

الصفحة	الموضوع
١٠٦	المطلب الرابع: الضوابط الإقتصادية للاستثمار .
١٠٩	الفصل الثالث: مفهوم مقاصد الاستثمار في الفقه الإسلامي وأهميتها وأنواعها وعلاقتها بالتنمية ويتكون من تمهيد وثلاثة مباحث.
١١٠	المبحث الأول: مقاصد الاستثمار في الفقه الإسلامي.
١١٠	المطلب الأول: مفهوم مقاصد الاستثمار في الشريعة الإسلامية
١١٢	المطلب الثاني: أهمية مقاصد الاستثمار .
١١٤	المطلب الثالث: أنواع مقاصد الاستثمار .
١٢٢	المبحث الثاني: أهم القواعد الفقهية المتعلقة بالاستثمار
١٢٩	المبحث الثالث: علاقة الاستثمار بالتنمية.
١٣٥	الفصل الرابع: أشكال الاستثمار في الفقه الإسلامي
١٣٦	المبحث الأول: الشركة
١٥١	المبحث الثاني: الشركات المساهمة
١٥٥	المبحث الثالث: المضاربة ودورها بالاستثمار
١٦٦	المبحث الرابع: المرابحة
١٦٨	المبحث الخامس: المشاركة المنتهية بالتملك
١٧١	الفصل الخامس: التطبيقات المعاصرة للاستثمار
١٧٢	المبحث الأول: استثمار أموال الوقف
١٨٣	المبحث الثاني: استثمار أموال الزكاة
١٨٧	المبحث الثالث: استثمار أموال الأيتام
١٩٢	الخاتمة والتوصيات
١٩٨	فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	الموضوع
٢٠١	فهرس الأحاديث النوية
٢٠٤	قائمة المصادر والمراجع
٢٢٠	الملخص باللغة الإنجليزية

الاستثمار في الفقه الإسلامي

إعداد

محمود أحمد محمود أبو رمان

المشرف

الدكتور هائل عبدالحفيظ داود

ملخص

تناولت هذه الدراسة موضوع الاستثمار في الفقه الإسلامي، نظرا لأهميته البالغة في دعم حركة النشاط الاقتصادي، خاصة بعد أن كثرت الاستثمارات المالية وتشعبت كثيرا وأخذت إشكالا وصورا جديدة، كان لابد من التأصيل لهذه الاستثمارات ووضع الإطار العام الذي يحدد ويضبط العملية الاستثمارية.

وان الاستثمار من التدابير التي عني الإسلام باتخاذها من أجل الحفاظ على مقصد ديمومة تداول المال ، وان تحريم الإكتناز والاحتكار من الوسائل التي تحقق هذا المقصد وتؤدي إلى تحقيق التنمية المشروعة والمنشودة أضافه إلى ان تحريم الاحتكار والإكتناز وغيره من الأمور يؤدي إلى قوة المجتمعات وزيادة مواردها ومشاريعها التنموية.

وتناولت الدراسة الضمانات التي يقدمها المنهج الإسلامي للاستثمار والتي إذا أحسن التعامل معها تكون ضمانات إيجابية ، وتكفل نجاح العمليات الاستثمارية ، وتحقق دعما للاقتصاد وقوة تقلل المخاطر التي يتعرض لها رأس المال المستثمر .

وتناولت الدراسة مقاصد الاستثمار في الشريعة الإسلامية وبينت ان العلم بها يهيم جميع المسلمين بغض النظر عن مواقعهم، فمعرفة مقاصد الاستثمار تعني وتهم الإقتصادي ورجل الأعمال والسياسي والإنسان العادي ؛ لأنهم مخاطبون بمراعاتها وعدم الخروج عليها، وهذه المقاصد، هي:

- مقصد حفظ المال .
- مقصد إبعاد الضرر عن الأموال وحرمة أكلها بالباطل .
- مقصد الربح .
- مقصد الحفاظ على ديمومة تداول المال وتقلبه .
- مقصد تحقيق الرفاهية للمجتمع والأفراد .

وابرزت الدراسة الالهية العلمية والموضوعية وراء ربط العملية الاستثمارية بجملة من الضوابط الاجتماعية والاقتصادية والخلقية والعقدية ، وان الاستثمار من التدابير التي عني الإسلام باتخاذها من اجل الحفاظ على مقصد ديمومة تداول المال .
وتناوت الدراسة ابرز اشكال الاستثمار في الفقه الاسلامي ودورها في تحقيق التنمية والاهمية التي تلعبها وهذه الاشكال هي :

* الشركة.

* الشركات المساهمة:

* المضاربة وابرز تطبيقاتها.

* المرابحة.

* المشاركة المنتهية بالتمليك.

كما وتناولت الدراسة بعض التطبيقات المعاصرة للاستثمار في الفقه الاسلامي ودورها في الاستثمار والتنمية وهذه التطبيقات هي:

* استثمار اموال الوقف .

* استثمار اموال الزكاة.

* استثمار اموال الايتام.

وتوصي الدراسة الباحثين بالإهتمام بهذا الموضوع وجزئياته وتعميق البحث فيه وسد النقص في الدراسات الفقهية فيه؛ لأهميته الاقتصادية والفقهية بوصفه محوراً يقوم عليه فقه المعاملات ومحركاً لتحقيق التنمية.

مشكلة الدراسة ومبرراتها:

يعتبر موضوع هذه الدراسة من المواضيع المهمة التي أولتها الشريعة الإسلامية اهتماما كبيرا، وتأتي هذه الأهمية من مقصد المحافظة على المال، فبعد أن كثرت الاستثمارات المالية وتشعبت كثيرا وأخذت إشكالا وصورا جديدة، كان لابد من التأصيل لهذه الاستثمارات ووضع الإطار العام الذي يحدد ويضبط العملية الاستثمارية وتظهر مشكلة الدراسة في الاسلة التالية:

١- هل موضوع الاستثمار من المسائل القديمة الجديدة التي تفتقر إلى البحث المستمر والمتخصص؟.

٢- ما هي المسائل المستجدة في الاستثمارات والتي يصعب على الباحث أحيانا تصورها ومن ثم تكيفها من الناحية الفقهية؛ وذلك لتعدد أطرافه وتداخل مسائلها، واعتماد القول في كثير من صورها على ما يقوله أهل الخبرة من الاقتصاديين؟. وذلك مثل المضاربه بالاسهم.

٣- ما سبيل معرفه حوادث الزمان وأحوالهن ولا سيما في عصرنا الحالي الذي تكاثرت قضاياها وتضخمت مستجداته ، وتشابكت ظواهره وأوضاعه

٤- هل اولى النظام الاقتصادي الاسلامي الاستثمار اهمية كبيره وهل يملك حل الاشكاليات الاقتصادية ويتغلب عليها؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الاجابة عن مشكلة الدراسة من خلال تتبع مباحث الفقهاء ومسائلهم المتفرقة والمبثوثة في مواضع متعددة في أبواب المعاملات المالية ، مع الاستفادة والاستعانة من بالاقتصاديين في بحثهم لهذا الموضوع وترتيبهم لمباحثه . وتهدف الدراسة الى بيان العلاقة بين الاستثمار والفقہ الاسلامي والاجابه على الامور التاليه:

(١) ما مفهوم الاستثمار في الفقه الإسلامي ؟

(٢) ما العلاقة بين الاستثمار والفقه الإسلامي ؟

- ٣) ما مقاصد الاستثمار وضوابطه في الفقه الإسلامي ؟
- ٤) ما حوافز الاستثمار في الفقه الإسلامي ؟
- ٥) ما العلاقة بين الاستثمار في الفقه الإسلامي وقضايا التنمية ؟
- ٦) ما المخاطر التي تواجه الاستثمار في الفقه الإسلامي ؟
- ٧) ما حكم المشاركة مع غير المسلمين في الفقه الإسلامي ؟

الدراسات السابقة:

قام الباحث بإجراء دراسة مسحية للأدبيات في مجال الاستثمار في الفقه الإسلامي، ، وتمركزت نتائج الدراسة المسحية حول محورين:-

المحور الأول: الدراسات التي تناولت موضوع الاستثمارات التي تواجه المؤسسات المالية والمصرفية بشكل عام.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت موضوع الاستثمار في قطاعات محددة.

* **المحور الأول:** الدراسات التي تناولت موضوع الاستثمارات التي تواجه المؤسسات المالية والمصرفية بشكل عام.

١. دراسة عفيفي (٢٠٠٣م):

تناولت هذه الدراسة موضوع "إستثمار المال في الإسلام"، وتوصلت إلى النتائج التالية:

١- إن المقصود باستثمار المال في الإسلام هو تقليب المال لزيادة الإنتاج والاستزادة من نعم الله، وذلك لتحقيق أهداف عقائدية، وخلقية، واجتماعية، واقتصادية.

٢- يحكم استثمار المال في الإسلام مجموعة من المعايير، أهمها:

- معيار العقيدة.

- المعيار الأخلاقي.
- معيار التنمية الاجتماعية والإقتصادية.
- معيار تنمية المال بالإسلام وسلامة رأس المال.
- ٣- توصلت الدراسة إلى أن المضاربة من أهم صيغ الاستثمار في الإسلام.

* والملاحظ على هذه الدراسة أنها لم تتطرق لمقاصد الاستثمار في الفقه الإسلامي ولم تحدد العلاقة بين الاستثمار والتنمية أضافه إلى أنها انحصرت في جانب واحد وهو الاستثمار عن طريق المضاربة.

٣. دراسة سانو (٢٠٠٠م):

هذه الدراسة قدمها الدكتور قطب سانو حول موضوع الاستثمار أحكامه وضوابطه في الفقه الإسلامي.

وتناولت هذه الدراسة مفهوم الاستثمار من المنظور الإسلامي وتوصلت إلى النتائج التالية:

١- إن العملية الاستثمارية عملية واجبة يثاب المكلف على فعلها ويعاقب على تركها بلا عذر.

٢- ركزت الدراسة على ضوابط الاستثمار العقدية والخلقية والاجتماعية والإقتصادية التي توجه سلوك المستثمر المسلم.

٣- مالت الدراسة إلى اعتبار حسن التخطيط والإلتزام بمبدأ المفاضلة بين مجالات الاستثمار أهم المبادئ الإقتصادية التي توجه سلوك المستثمر المسلم.

* أثبتت هذه الدراسة ضرورة مراجعة الوسائل الاستثمارية القديمة والظرفية التي كانت وليدة الحاجة عند تشكلها ودعت إلى النظر في الوسائل والأساليب الاستثمارية الحديثه في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية.

* ويلاحظ أن هذه الدراسة لم تتطرق إلى جوانب الاستثمار المختلفة، ولم تذكر حوافز الاستثمار ولا حكم الاستثمار مع غير المسلمين ولا الآثار المتعلقة بالاستثمار، ولم

تتطرق الدراسة الى اشكال الاستثمار في الفقه الاسلامي ودورها في الاستثمار وهذا ما ستحاول هذه الدراسة استدراكه وتغطيته.

٣. دراسة أميرة (١٩٩١م):

تناولت هذه الدراسة المواضيع التالية:

- ١- تحدثت عن مفهوم الاستثمار في الاقتصاد الإسلامي.
 - ٢- تحدثت الرسالة عن دوافع الاستثمار في الاقتصاد الإسلامي
 - ٣- تحدثت عن بعض الضوابط الشرعية للاستثمار وهي الضوابط الاجتماعية (تحريم الربا، تحريم الاكتزاز، تحريم الاحتكار).
 - ٤- تحدثت أيضاً عن الصيغ الشرعية للاستثمار في الإسلام ضمن القضايا التالية:
 - عقود المشاركات.
 - عقد المضاربة.
 - عقود البيع.
 - الصيغة المؤسسية للاستثمار الإسلامي
- * توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- إن النظام الاقتصادي الإسلامي نظام واضح ومتكامل وصالح للتطبيق.
 - اعتبرت الدراسة العمل من أهم عناصر الاستثمار في الإسلام.
 - اعتبرت هذه الدراسة المصارف الإسلامية من أهم الصيغ المؤسسية في تطبيق الإطار النظري للاستثمار في الاقتصاد الإسلامي.
- * ويلاحظ على هذه الدراسة أنها لم تتطرق لمقاصد، وضوابط، ومخاطر الاستثمار في الفقه الإسلامي.
- * كما أنها لم تتطرق لعناصر وأركان العملية الاستثمارية وما الشروط الواجب توافرها في المستثمر والمستثمر؟
- * كما انها لم تتحدث عن شروط المستثمر وحكم الاستثمار مع غير المسلمين وهذا ما ستحاول هذه الدراسة بيانه.

٤. دراسة حسن (١٩٨٦م):

هذه الدراسة رسالة ماجستير قدمت لقسم الاقتصاد في جامعة أم القرى حول موضوع " عمل شركات الاستثمار الإسلامية في السوق العالمية " واستعرضت هذه الدراسة المعالم الرئيسية للمنهج الإسلامي للاستثمار، وتناولت المجالات التي يمكن أن تتخذها شركات الاستثمار الإسلامية في أسواق الدول النامية وختم الباحث دراسته بالإشارة إلى ضرورة وضع منهج فقهي يضبط الاستثمار في السوق العالمية * ويلاحظ على هذه الدراسة أنها وكما عبّر باحثها تحتاج إلى جهود أكثر حتى تؤصل منها نظرياً وعملياً للاستثمار في السوق العالمية. * اقتصرت هذه الدراسة على الاستثمار في السوق العالمية.

٥- دراسة الساهي (١٩٨٤م)

تناولت هذه الدراسة " المال وطرق استثماره في الاسلام " وذلك ضمن بابين: الباب الاول- المال وتأثيره وموقف الاديان منه، وملكية الانسان للمال ووسائل كسبه في الاسلام. الباب الثاني- طرق استثمار المال في الاسلام، والوسائل غير المشروعة في الاستثمار وتوصلت الدراسة الى ان هذه الوسائل هي: * - منع الاستثمار بالربا. * - منع الاستثمار بواسطة الاحتكار. * - منع استثمار المال بأساليب التواطؤ. * - منع استثمار المال بالغش والاحتيال. * - منع استثمار المال بالمقامرة. ثم بينت الدراسة مجالات الاستثمار المشروعة وهي: * - مباشرة صاحب المال في استثمار امواله وذلك ضمن الزراعة او الصناعة او التجارة.

* - الاستثمار بواسطة الغير وذلك بواسطة الشركات بانواعها المختلفة.
الا ان هذه الدراسة اقتصت بمجالات الاستثمار ولم تتجاوزها ، اضافة الى انها لم تتحدث عن ابرز مجالات الاستثمار واهميتها .

* المحور الثاني: الدراسات التي تناولت موضوع الاستثمار في قطاعات محددة.

1. دراسة الإبراهيم (١٩٨٨م)

تناولت هذه الدراسة موضوع " حوافز العمل بين الإسلام والنظريات الوضعية ".
وتحدث في الفصل الثالث منها عن حوافز العمل في الفكر والتشريع الإسلامي،
وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الإسلام يمنح العامل الامتيازات المادية والمعنوية التي تكفل له الراحة والطمأنينة.

أيضاً توصلت الدراسة إلى أن نظرية الحوافز في الإسلام قد تفردت بالجانب
الروحي والإيماني وهذا ما خلقت منه النظريات الوضعية.

* ويلاحظ على هذه الدراسة ؛ انها:-

- ١- اقتصرت على إبراز دور العمل في الإسلام كأحد جوانب الاستثمار .
- ٢- لم تتطرق الدراسة إلى معنى الاستثمار في الفقه الإسلامي.
- ٣- لم تتحدث هذه الدراسة عن مقاصد وضوابط العملية الاستثمارية.

٢. دراسة خصاونة (١٩٩٤م):

تناولت هذه الدراسة موضوع "استثمار الأراضي الزراعية في الفكر الاقتصادي
الإسلامي ومدى تطبيقه في الأردن" ضمن النقاط التالية:

- بيّنت هذه الدراسة معنى الاستثمار في الاقتصاد الإسلامي والاقتصاد الوضعي.
- نظرة الإسلام للاستثمار من خلال حث الإسلام على العمل.
- صور استثمار الأراضي الزراعية في الإسلام.
- أهداف الاستثمارات المادية من تحقيق الربح ونيل الثواب الأخروي.

* والملاحظ على هذه الدراسة أنها اقتصت بالقطاع الزراعي ولم تتحدث عن القطاعات الأخرى كذلك لم تتحدث عن مقاصد الاستثمار ووضابطه وحوافزه في الفقه الإسلامي.

ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة:

إن هذه الدراسة تتناول مفهوم الاستثمار في الفقه الإسلامي، وما علاقته بالتنمية وما هي أهم أشكال الاستثمار في الفقه الإسلامي، وما هي أبرز التطبيقات المعاصر للاستثمار الإسلامي في العصر الراهن؟ وتحاول ببيان أهمية الاستثمار ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية وبيان أبرز المخاطر التي يتعرض لها، وما هو حكم المشاركة مع غير المسلمين؟ رابطة ذلك التأصيل بمقاصد الشريعة الإسلامية، وجامعة لشتات الاستثمار من أركان ووضابط ومقاصد وآثار وحوافز وعلاقة ذلك كله بالمنهج الإسلامي للاستثمار.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على إتباع المنهج الاستقرائي التحليلي القائم على استقراء الأدبيات السابقة لموضوع الدراسة جامعاً شتات الموضوع من كتب الفقه قديمها وحديثها، إضافة إلى الكتب الاقتصادية المتعلقة بموضوع الاستثمار والتنمية، ومن ثم تحليل هذه المعلومات على ضوء أسئلة الدراسة وفرضياتها للوصول إلى أركان وشروط الاستثمار في الفقه الإسلامي.

الهيكل التنظيمي العام للبحث:

المقدمة

الفصل الأول: تعريف الاستثمار، وأهميته، وأنواعه، وحكمه، ومخاطره في الفقه الإسلامي، وحكم الشرة مع غير المسلمين وفيه ستة مباحث هي :

المبحث الأول : تعريف الاستثمار والألفاظ ذات الصلة.

المبحث الثاني: أهمية الاستثمار وأهدافه.

المبحث الثالث أنواع الاستثمار.

المبحث الرابع: حكم الاستثمار في الفقه الإسلامي.

المبحث الخامس: مخاطر الاستثمار.

المبحث السادس: حكم الشركة مع غير المسلمين.

الفصل الثاني: اركان وحوافز وضوابط الاستثمار في الفقه الاسلامي

ويتكون من المباحث التالية:

تمهيد: تعريف الركن وأهميته

المبحث الأول: أركان الاستثمار

المبحث الثاني: حوافز ودوافع الاستثمار في الفقه الإسلامي

المبحث الثالث: ضوابط الاستثمار في الفقه الإسلامي.

الفصل الثالث: مقاصد الاستثمار في الفقه الإسلامي وعلاقته بالتنمية ويتكون من

ثلاثة مباحث.

- المبحث الأول: مقاصد الاستثمار في الفقه الإسلامي.

- المبحث الثاني: أهم القواعد الفقهية المتعلقة بالاستثمار.

- المبحث الثالث: علاقة الاستثمار بالتنمية.

المبحث الرابع: التطبيقات المعاصرة للإستثمار.

الفصل الرابع: اشكال الاستثمار في الفقه الاسلامي ويتكون من المباحث التالية:

المبحث الاول: الشركة.

المبحث الثاني: الشركات المساهمة:

المبحث الثالث: المضاربة و ابرز تطبيقاتها.

المبحث الرابع: المرابحة.

المبحث الخامس: المشاركة المنتهية بالتملك.

الفصل الخامس : التطبيقات المعاصرة للاستثمار ويتكون من المباحث التالية:

المبحث الاول: استثمار اموال الوقف .

المبحث الثاني: استثمار اموال الزكاة.

المبحث الثالث: استثمار اموال الايتام.

الخاتمة.

المقدمة

الحمد لله العليّ القدير ، خلق كل شيء فأحسن التدبير ، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين محمد بن عبدالله وعلى آله ومن والاه إلى يوم الدين .

أما بعد :

فإن الله تعالى من رحمته بنا أن شرع لنا تشريعاً محكماً أتمه وأكمله على أحسن صورة وأفضل حال، فجاء بناءً محكماً معجزاً في تشريعاته، فضلاً عن إعجازه في بيانه وبلاغته وفصاحته.

ولقد أبدع العلماء المسلمون حين شخّصوا لنا أسرار صلاحية الشريعة للتحاكم إليها على مر العصور ، فقد استقرّوا نصوص الشريعة ومقاصدها ، وأصول التشريع وقواعده ، فأنبتوا لنا أن الشريعة قائمة على الثبات والمرونة ، الثبات على النصوص القطعية والمبادئ والأصول العامه ، والمرونة في الفروع والمسائل القائمة على المصلحة والتي تخضع لظروف الناس الزمانيه والمكانية والعرفية .

وتأتي هذه الدراسة لتساهم مساهمه متواضعة في ترسيخ اتجاه مهم في الربط بين الفقه الإسلامي وعلم الإقتصاد ، وذلك في موضوع يشترك فيه العلمان وهو : " الاستثمار في الفقه الإسلامي " .

وموضوع الاستثمار في الفقه الإسلامي وان كان موضوعاً مرتبطاً بالبحث الإقتصادي إلا أن فقهاءنا المتقدمين طرّقوا أكثر مباحثه وأجابوا على أكثر الأسئلة المتعلقة به من الناحية الفقهية ، ولكنهم لم يجمعوا ذلك في موضوع واحد ليؤلفوا منه نظرية ، بل بحثوه في مواضع متفرقة من أبواب المعاملات وعقود المعاوضات ، في البيوع والشركات والمضاربات ... الخ.

وإن مما لا جدال فيه أن للاقتصاد دوراً هاماً وعظيماً في توجيه مسارات التاريخ وحياة الأمم والشعوب في العصر الغابر والحاضر والمستقبل ، ولذا خصه الإسلام بعناية عظيمة واهتمام كبير يتناسب ومكانته الخاصة في حياة المسلم ؛ لتحقيق الهدف الأسمى الذي ينشده الإسلام ، والذي يتمثل في سيادة العدالة والمساواة وإرساء تكافؤ الفرص للوصول إلى سعادة الفرد والمجتمع ، وتجنّبهما كافة الأخطار والأمراض التي تعصف بكيانهما ، وإنقاذهما من التردّي والانحطاط .

وأستسمح القارئ الكريم عذراً إذا ما وجد في عملي هذا تقصيراً وخطلاً ، فهذه صفة البشر ،
والله أسأل أن يغفر الزلات ، ويعفو عن الهفوات ، ويتجاوز عن الخطيئات ، ويخلص النيات ،
وينزل البركات ، إنه مجيب الدعوات .